14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
45 14 أكتوبر

بالانتقال التدريجي نحو المستقبل تجاوزنا مخاطر الانحدار إلى أتون الماضي المظلم

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

على طاولة الحوار الوطني 4

الإثنين 25 مارس 2013م - العدد 15723

مؤتمر الحوار الوطني يواصل الاستماع إلى مقترحات أعضائه

التأكيد على أهمية بناء الدولة المدنية الحديثة

تأمين الظروف لإيجاد حل عادل للقضية الجنوبية وقضية صعدة

الإسراع في استكمال بقية خطوات هيكلة الجيش والأمن

تعزيز مشاركة الشباب والمرأة ليكونوا شركاء حقيقيين

■ صنعاء / سبأ :

واصل مؤتمر الحوار الوطني الشامل عقد اجتماعاته في إطار جلسته العامة الأولى مساء امس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني.

وخلال جلسته المسائية استأنف أعضاء وعضوات المؤتمر تقديم مداخلاتهم وآرائهم وتصوراتهم بشأن مستقبل اليمن الجديد وفقاً للهدف العام الذي ينعقد من أجله المؤتمر.

وفي هذا السياق أكدت المداخلات أهمية أن يضع المشاركون في المؤتمر نصب أعينهم هدف بناء الدولة المدنية الحديثة، دولة النظام والقانون، وأن يلتزم الجميع بالعمل بروح الفريق الواحد من أجل تأمين الظروف المناسبة التي تكفل حلاً شاملاً وعادلاً لكافة القضايا والمشكلات التي يعاني منها الوطن والمواطن وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة.

ولفتت المداخلات إلى الأهمية القصوى للقضية الاقتصادية والحرص على أن تكون إحدى القضايا المهمة التي يهتم بها المؤتمرون، على قاعدة الوعي بأهمية بناء اقتصاد وطني قوي.

كما أكدت المداخلات على ضرورة أن يعي جميع أعضاء مؤتمر الحوار الوطني بأنهم يمثلون الوطن، ولا يمثلون أنفسهم أو يمثلون قبيلة أو جهة أو حزباً، وأنهم جاؤوا هنا لكي يصنعوا مستقبل اليمن الجديد.

وأجمعت المداخلات على أهمية استحضار قضية الوطن، ومن خلالها استحضار كل القضايا الجوهرية التي يطمح اليمنيون معالجتها، والتأسيس لبناء الدولة اليمنية الحديثة والديمقراطية.. مشددين على أن ايجاد الدولة المدنية دولة النظام والقانون والعدالة والمساواة سيكفل الانتقال بوطننا الغالي الى رحاب عهد جديد من التطور المتسارع والعدالة والمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات .

وأشاروا إلى أن الاسراع في استكمال بقية خطوات اعادة هيكلة الجيش والأمن واعادة بنائه على اسس وطنية بعيدة عن المحسوبية والجهوية وأية ولاءات يعد ركيزة اساسية لبناء الدولة المدنية الحديثة.

وأشادت المداخلات بدور الشباب ومختلف المكونات الشعبية في الثورة الشبابية الشعبية السلمية والذين كان لهم الفضل في ايصال وطننا الى مرحلة التغيير والى انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يشارك فيه ممثلو كافة الأطياف والقوى السياسية و الوطنية بغية معالجة القضايا الرئيسية التي يواجهها الوطن وتأسيس لبنات قوية للانطلاق نحو المستقبل المزدهر، مؤكدين على ضرورة إيلاء اهتمام خاص لتعزيز مشاركة الشباب و المرأة و المكونات التي همشت في المراحل السابقة بما يضمن أن يكونوا شركاء حقيقيين في بناء اليمن الجديد .

وطالب اعضاء وعضوات مؤتمر الحوار في مداخلاتهم بالإفراج عن المعتقلين على ذمة الثور الشبابية الشعبية السلمية و الحراك الجنوبي السلمي، وتسريع انشاء هيئة وطنية لرعاية أسر الشهداء والجرحى.. مشددين في الوقت ذاته على حرمة الدم اليمني، وضرورة تكاتف الجميع لنبذ العنف ووضع حد للنزاعات القبلية والثأرات .

وأشار المشاركون الى ضرورة طي صفحة الماضي و ترشيد الخطاب بما يتناسب مع ثقافة الحوار و لغته التي تتسم بروح التسامح والتصالح ، باعتبار ذلك ضرورة حتمية لانجاح مؤتمر الحوار فضلا عن كونه يساعد في الانتقال بوطننا الى المرحلة القادمة بكل بما فيها من أمل بغد افضل لكل اليمنيين.

وتطرق المشاركون في مداخلاتهم الى التحديات والمشاكل التي يواجهها اليمن في الجوانب البيئية وفي مقدمتها مخاطر الازمة المائية في ظل استمرار استنزاف الأحواض المائية وإهدار استخدامها لاسيما في مجال الزراعة وغياب المعالجات الجذرية لذلك .. لافتين في الوقت ذاته إلى أهمية ايلاء عناية خاصة في مخرجات المؤتمر لمواجهة الأزمة المائية وكذا معالجة أوضاع الشرائح الاجتماعية التي تحتاج الى رعاية خاصة ومنها شرائح المعاقين حركيا والمكفوفين والصم والبكم مع معالجة اوضاع شريحة المهمشين والحرص على تلبية متطلبات هذه الشرائح خصوصاً في جانب التعليم والتأهيل والتدريب بما يمكن ذوي الاحتياجات الخاصة والمهمشين من اكتساب مهن توفر لهم مصادر الرزق وتضمن لهم العيش الكريم وتعزز مشاركتهم في مسيرة التنمية في الوطن.

وطالبوا بإعادة النظر في السياسة التعليمية و الارتقاء بمستوى العملية التعليمية والتعليم العالي بما يضمن مواكبة أحدث التطورات العلمية في هذا الجانب وربط مخرجات التعليم باحتياجات التنمية .

إلى ذلك أبلغت هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني بأن أعضاء المؤتمر سيتوزعون اليوم على أربع ورش عمل تدريبية منفصلة، ليقفوا على كافة التفاصيل المتصلة بأداء المؤتمر خلال المرحلة المقبلة.

وحثت رئاسة المؤتمر المشاركين من المستقلين الذين يمثلون مكونات الشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني والأعضاء الذين وردت اسماؤهم في قائمة رئيس الجمهورية على ضرورة الاسراع في تعبئة استمارات الخيارات الخاصة بالتوزيع ضمن فرق العمل التي سيشكلها مؤتمر الحوار لمناقشة القضايا المعروضة عليه وتسليم الاستمارة الى الامانة العامة لمؤتمر الحوار بغية دمجها مع قوائم الاحزاب و المكونات السياسية تمهيدا لاستكمال اجراءات تشكيل الفرق.

وكان مؤتمر الحوار الوطني الشامل صباح امس عقد اجتماعاته في إطار جلسته العامة الأولى، برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني.

واستهل المؤتمر جلسته باستعراض مشروع جدول أعمال الاجتماع واقراره، ومن ثم الاستماع إلى إيجاز عن الحضور والغياب لاعضاء وعضوات المؤتمر من مختلف المكونات المشاركة .

عقب ذلك قدم نائب أمين عام الحوار الوطني، ياسر الرعيني شرحاً عن حقوق وواجبات أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل المحددة في النظام الداخلي، والتي الزمت الجميع بأن يسلكوا في كل الأوقات، مسلكاً بناء لتحقيق أهداف المؤتمر، وأداء الواجبات بكفاءة وإخلاص وحضور أعمال ولقاءات الجلسات العامة وفرق العمل بجانب التفاعل مع الآخرين باحترام وبطريقة تحفز بناء التوافق .

وحثت الواجبات اعضاء وعضوات المؤتمر على أن يلتزموا بعدم إثارة اي تضارب بين مصالحهم الخاصة وبين مهام كافة اعضاء المؤتمر فضلا عن الالتزام بقرارات رئاسة المؤتمر وتركيز الحديث في موضوع النقاش وعدم تجاوز الوقت المحدد للحديث وكذا تجنب استخدام لغة مسيئة أو الفاظ غير لائقة وعدم مقاطعة زملائه اثناء الحديث وعدم استخدام العنف او التهديد ضد اي شخص او مجموعة .

وكفلت الحقوق ايضا لاعضاء المؤتمر حضور الجلسات العامة والمشاركة في فريق العمل المعين فيه والحق في الترشح لهيئة رئاسته وكذا الحصول على كافة المعلومات والوثائق بالمؤتمر وابداء الرأي في الموضوع قيد النقاش وتقديم اوراق مكتوبة للجلسات العامة او فرق العمل .

كما كفلت الحقوق لاعضاء وعضوات مؤتمر الحوار انتفاء المسؤولية الشخصية عما يقدمه العضو او يصوت عليه او يثيره من مسائل في الجلسة العامة او جلسات فرق العمل.

واستعرض نائب امين عام مؤتمر الحوار بعض الاحكام العامة فيما يخص عمل لجنة المعايير والانضباط في حالة تجاوز اي عضو لواجباته فيما يتعلق بالاستمرار في الغياب او القيام بتهديد اي شخص أو الاعتداء عليه .

بعد ذلك جرى نقاش عام حول الحقوق والواجبات واهمية التزام جميع الاعضاء بها بما يكفل تحقيق النجاح المنشود لاعمال المؤتمر.

بن عمر يبحث تصورات منظمات المجتمع المدني لإنجاح الحوار

■ صنعاء / سبأ :

التقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر بممثلي منظمات المجتمع المدني المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل في إطار اللقاءات التي يجريها مع كافة المكونات والفعاليات المشاركة في مؤتمر الحوار.

وأوضح بنعمر في بلاغ صحفي أن النقاش تركز خلال اللقاء حول دور وأهمية منظمات المجتمع المدني وضرورة مشاركتها بفاعلية في الحوار الوطني والدفع بعجلة التغيير في اليمن نحو الأمام.. مشيرا الى انه استمع الى كلمات ممثلي المنظمات من أعضاء وعضوات المؤتمر والمتضمنة تطلعاتهم من الحوار الوطني وتصوراتهم لإنجاح أعماله ولإيجاد أرضية مشتركة بين كل الأطراف المشاركة في الحوار.

ولفت إلى أن فريق الخبراء الأممي المرافق له تحدثوا خلال اللقاء عن تقنيات بناء توافق بين الأطراف المختلفة المشاركة في مؤتمر الحوار بما يكفل بلورة رؤى وفاقية لمعالجة مختلف القضايا الهامة والمعقدة المعروضة على المتحاورين.

المجيدي: لا بديل للحوار لتجنيب البلاد الصراعات

■ لحج/ عادل قائد:

أكد الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ لحج أنه لا بديل لليمنيين إلا الحوار لتجنب الصراعات والخلافات ومناقشة كافة القضايا الجوهرية وفي مقدمتها القضية الجنوبية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها صباح أمس في الحلقة النقاشية (آراء حرة في القضية الجنوبية ومؤتمر الحوار الوطني) التي نظمها مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان والتي انعقدت في لحج بمشاركة العديد من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع.

وتناول المحافظ العديد من القضايا موضحاً أن الحلقة كونها تنعقد في فترة يعيش فيها الوطن حالة حوار للخروج به إلى بر الأمان، لافتاً إلى أن هناك من يشوه القضية الجنوبية وإن هدفهم بث الفوضى والتخريب بين أبناء الوطن الواحد ويعتبرون الوحدة هي سبب كل الويلات والمشاكل ولكن الوحدة ليست سبباً لها وإنما هي ممارسات وتجاوزات شخصية وفردية جرت نفسها على الوطن بأكمله.

كما اوضحت الأخت سماح جميل نائب المدير العام للمركز أن هذه الحلقة نفذت بهدف تبادل الآراء والأفكار والمقترحات حول مؤتمر الحوار الوطني ومدى توفر سبل نجاح الجهود واللقاءات والحوارات لمعالجة القضية الجنوبية والوصول إلى حلول عادلة للقضية الجنوبية تستوعب مطالب وحقوق شعب الجنوب.

وقد فتح باب النقاش حيث أثرى المشاركون الحلقة بآرائهم ومداخلاتهم التي أجمعت على أن الحوار هو الطريق الأمثل لحل مختلف المشكلات والتحديات التي تواجه الوطن.

(الحوار الوطني وأهميته في التنمية المستدامة) ندوة لمركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي

■ صنعاء / سبأ :

نظم مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية التابع لجامعة صنعاء امس ندوة عن الحوار الوطني وأهميته في التنمية المستدامة.

وفي الندوة اشار رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبدالحكيم الشرجبي إلى الأهمية التي يكتسبها موضوع الندوة كونها تأتي بالتزامن مع انعقاد جلسات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقال «كنا نأمل أن يكون لجامعة صنعاء حضور تمثيلي في مؤتمر الحوار نظراً لما تتمتع به من كوادر أكاديمية في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من المجالات التي يمكن أن ترفد المؤتمر بخبرات كوادرها الواسعة».

وفيما أشار الدكتور الشرجبي الى أن موضوعات الحوار الوطني أغفلت جوانب عديدة وغلب عليها الجانب السياسي، بين أنه كان يفترض أن يحظى الجانب التنموي والمرأة باهتمام أكبر في موضوعات الحوار لما لهما من أهمية يعود نفعها على المجتمع.

وأضاف « اذا لم ينطلق الحوار برؤية واضحة فلن يكون بالصورة التي نتمناها» .. متمنياً في الوقت ذاته نجاح المؤتمر وأن يكون المشاركون فيه عند المسئولية الوطنية التي القيت على عواتقهم ..مشيرا الى أن جامعة صنعاء ستنظم بالتوازي مع انعقاد المؤتمر فعاليات مختلفة تتعلق بالحوار وتدعم مواضيعه .

من جانبها أوضحت مديرة المركز الدكتورة بلقيس زيارة أن الندوة تأتي ضمن مجموعة فعاليات وندوات ينظمها المركز .. لافتة الى ان هذه الفعاليات تعتبر قناة وصل بين المركز وكليات جامعة صنعاء والمراكز البحثية و الجامعات الاخرى والمنظمات المحلية والدولية والمجتمع المدني.

واعتبرت زيارة الندوة الحالية نواة لفعاليات أخرى.. معربة عن تقديرها لرئاسة جامعة صنعاء لاهتمامها ودعمها للمركز منذ نشأته عام 93م، وكذا كل من ساهم في دعم أنشطة المركز.

وقدمت خلال الندوة ورقتا عمل من عميد كلية الآداب بجامعة صنعاء الدكتور حميد العواضي ، ورئيس مركز الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان رضية المتوكل، أشارتا الى أهمية تفاعل جامعة صنعاء مع مؤتمر الحوار الوطني والاستفادة من خبرات كوادرها .

وتطرقتا إلى أهمية ودور التنمية المستدامة والمرأة في المجتمعات ، وأشادتا بنسبة تمثيل المرأة في مؤتمر الحوار الوطني رغم أنها لم تصل الى النسبة المتفق عليها .

وفيما اشارتا الى أهمية أن يكون لمركز النوع الاجتماعي وثيقة موازية لوثائق مؤتمر الحوار فيما يخص المرأة، أكدتا أن الاهتمام بالمرأة في مؤتمر الحوار لا يزال شكلياً رغم ضغط المجتمع الدولي لتمثيلها في المؤتمر.

فيما استعرضت نائبة مدير المركز الدكتورة مريم الجوفي والدكتورة صفية الدعيس، دور وأنشطة ومهام مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء، الذي تأسس عام 1994، كوحدة للأبحاث الاجتماعية ودراسات المرأة، وتم تطويرها الى مركز عام 1996 م ، ويعتبر الوحيد في اليمن الذي يقوم بالتدريس والبحث والاستشارات والتوعية حول قضايا النوع الاجتماعي والتنمية في المجتمع اليمني.

نحرص على مشاركة كل القوى الوطنية في مؤتمر الحوار وتحقيق أوسع حالة مشاركة سياسية تشهدها اليمن.

مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل